



ليدز

عروس الشمال الإنجليزي

مستوى المدن، فقيل لي من المتحسبن لها انها تقدم افضل وأحسن الاسعار في المحلات التجارية، وايضا العروض من الفنادق اضافة الى مرافقها من متاحف ومسارح وسينمات، لهذا عرفت مؤخرا بعاصمة التسوق، وكذلك توسعها فهي تبعد 3 ساعات من لندن و3 ساعات عن أدنبره واسعة من الموصلات مثل الباصات بشبكة واسعة من الموصلات مثل الباصات والتاكسي والقطارات على مدار الساعة، مما جعل مطارها (ليدز برادفورد) وهذا ما يربطها بالدول الأوروبية من دول الجوار والعالمية.

دعوة، أن تخلص جامعة (الشداوية) التي تنافس هذه الجامعات الإنجليزية، وأن تتوقف عمليات الحرائق الدائمة المستمرة، كما أن هناك مسجد ليدز الكبير ذو المنارات الخضراء الثلاث ومدرسة ليبية وبها بقالات تباع اللحوم المنبوحة على الطريقة الإسلامية ومواد غذائية خاصة لبعض الجنسيات مثل الهنود.

خاص - يوسف عبد الرحمن - بريطانيا
y.abdul@alanba.com.kw

ليدز البريطانية (Leeds) من أجمل محطاتي التي زرتها يوم الاثنين الماضي منطلقا من مانشستر وعبر القطار الذي قطع فيافي خضراء، وجبالا كأنها الروضة وسفوحا تملأ النفس انشراحا لخضرتها الممتدة جبلا وسفوحا ومحيطا كله حياة. ليدز حاضرة غرب يوركشير في إنجلترا تقع ضفتها على نهر الأير العظيم ويبلغ عدد سكانها أكثر من نصف مليون وهي بهذا تناهز مدينة شيفيلد سكانا وأهمية في يوركشير وتضم ليدز برادفورد وهدرسفيلد وغيرهما من البلدات، ولفت نظري أن بها نسبة كبيرة من السكان القادمين من جنوب شرق آسيا والهند والمسلمين والأقليات من شعوب العالم.

نعم شاهدت أعدادا كبيرة من السياح خاصة الوائل العربية ومن الخليج العربي على وجه الخصوص ويقال أن 104 ملايين شخص زاروها العام الماضي للاستمتاع بها سياحيا، وكذلك للتسوق أو للعمل، وهي بالفعل مدينة تفتح كل إمكانياتها لزوارها وتعتبرها كثير من الأسر العربية ملاذا آمنا للسياحة أو للتغيير والتسوق على نطاق واسع.

التسوق في ليدز جميل، فهناك مولات كبيرة ومحال الماركات شهيرة مثل The Light - Corn Exchange, Leeds Kivgate Market - Leeds Shopping Plaza - White Rose shopping center - victoria quartre - Farnes Markets - queen Avcdde - Headrow shopping sentre.

مسجد ليدز

يوجد مسجد ليدز الكبير الذي يمثل مكانا مرموقا من مدينة ليدز، وهناك الكثير من المسلمين الذين يمارسون طقوس دينهم وشريعتهم بمنتهى الحرية وعليهم وغيرهم إعطاء صورة مشرفة عن الإسلام وفيها مدرسة ليبية لها سمعة طيبة في مستوى التعليم الذي تقدمه.

عندما تنزل من القطار وتخرج من المبنى تجد أمامك مدينة تشرح القلب، المباني لها أطوال لا تزيد على الدور الرابع وكل الشوارع تؤدي بك إلى مركز المدينة التي تعج بالحركة وقد أعجبتني جدا سوقها القديم حيث وجدت البضائع البريطانية القديمة خاصة (خامات الملابس) وغيرها، ولاحظت أن بها جالية إسلامية، والتي تشير الإحصاءات إلى أن عددها أكثر من 40 ألفا تعود أصولهم إلى باكستان والهند وبنغلاديش وغيرها، ولا عجب أن لقب ليدز بعروس الشمال خاصة أنها من المدن الإنجليزية العريقة وبها قلعة هاوردنوستل الشهيرة ومطارها من أجمل المطارات ويبعد 55 ميلا والتذكرة من المطار إلى ليدز بـ 19 باوندا وتستغرق الرحلة ساعة وربع الساعة، ويبعد مطار ليدز عن هيثرو نحو 5 ساعات ونصف الساعة بالباص وأقل بالسيارة.

ويلاحظ زائرها للوهلة الأولى أن ليدز مدينة نابضة بالحركة وبها اليوم عالم تسويق على درجة عالية من الكفاءة حتى وصل عدد المحال التجارية أكثر من ألف محل تجاري يبيع الأزياء والملابس وأدوات الزينة والتجميل وكل ما هو جديد.

تحويلات الزمن

زرت لندن أكثر من مرة، غير أن هذه لم أزرها وحرصت على أن أشاهد المشهد البريطاني صح، عن طريق زيارة المدن الأخرى كي أعرف الفرق، وانني أتصح الزائر العربي أن يختار المدن التي ذكرتها، لأنها تقدم مستوى خدماتها لا يقل عن العاصمة لندن المزدهمة سكانا ومرورا وأسعارها تعادل حرارة الكويت هذه الشهور، بينما المدن الأخرى أرخص وأقل ازدحاما وفيها كل خيارتك، وكلما عرفت مخلي معادلة (الجنوب والشمال) أنا اخترت الشمال، لأنهم ودودون والطف وهذا عن تجربة ولك أن تختار.

لفت نظري مبنى جامعة ليدز التي تأسست عام 1874 وهي تضم جميع التخصصات، وقد دعوت ما دامت للمسافر

لفت نظري عدد كبير من الفنادق العالمية مثل «إديسون ساس» الذي يحتل صدارة المدينة في قلب مجمع ضخم يضم عددا كبيرا من المطاعم ودور السينما والمحلات التجارية والمقاهي، وأيضا شاهدت في طريقني فنادق كراون بلازد هيلتون - ومتروبول، وكلها تقدم اسعارا أقل بنحو من الثلث عن فنادق لندن.

لماذا ليدز؟

سالت بعضا من عربنا وانجليزهم عن سبب برون ليدز في السنوات الـ 5 الأخيرة وتصدها المشهد البريطاني على

